

المحور الأول:

عموميات حول التحليل المالي

ب- **المستثمرون:** يهتم المستثمرون بالتحليل المالي لتحقيق الاغراض التالية :

- 1- قدرة المنشأة على توليد الارباح في المستقبل وذلك من خلال احتساب القوة الإيرادية للمنشأة .
- 2- معرفة درجة السيولة لدى المنشأة وقدرتها على توفيرها لحمايتها من الوقوع في العسر المالي .
- 3- تمكين المستثمرين من اكتشاف فرص استثمار مناسبة تتلاءم مع رغباتهم .

ج- المقرضون: كما بينا في التحليل الائتماني حيث الغرض منه هو معرفة درجة السيولة لدى المنشأة وهذا يتناسب مع المقرضون اصحاب الديون قصيرة الاجل بالإضافة الى معرفة درج ربحية المنشأة على المدى الطويل وهذا يتناسب مع المقرضون اصحاب الديون طويلة الاجل .

د- الجهات الرسمية: تقوم الجهة الرسمية ممثلة بالدوائر الحكومية بأعمال التحليل المالي لتحقيق الاغراض التالية :

- 1- لأغراض احتساب ضريبة الدخل المستحقة على المنشأة .
 - 2- لأغراض التسعير لإنتاج المنشأة او خدماتها.
 - 3- لأغراض متابعة نمو تطور المنشأة وخاصة الصناعية منها .
- هـ- بيوت الخبرة المالية** هي فئات متخصصة بالتحليل المالي تقوم بتحليل المنشأة وبيان وضعها المالي بناء على تكليف من بعض الجهات مقابل الحصول على اتعاب.

وظيفة المحلل المالي: المحلل المالي يقوم بوظيفتين رئيسيتين هما :

- أولاً: الوظيفة الفنية** لقد بينا ان التحليل المالي هو علم له قواعد وأسس ومعايير اما وظيفة المحلل المالي تتجلى فنياً في كيفية التعامل في استخدام وتطبيق هذه المعايير والقواعد على النحو التالي:
- 1- كيفية احتساب النسب المالية رياضياً .
 - 2- تصنيف وتبويب البيانات والمعلومات بشكل يسمح بالربط بينها لاغراض الدراسة والمقارنة .
 - 3- مقارنة المعلومات المستخرجة بما هو متوقع .

ثانياً: الوظيفة التفسيرية: وتتمثل هذه الوظيفة بتفسير النتائج التي تم الوصول اليها بشكل دقيق غير قابل للتأويل ووضع الحلول والتوصيات لهذه النتائج.

وعلى المحلل المالي عند مزاولته لوظيفته الفنية والتفسيرية مراعاة ما يلي :

- 1- الشكل القانوني للمنشأة .
- 2- طبيعة النشاط الذي تزاوله.
- 3- ادارة المنشأة.
- 4- مركز المنشأة في الصناعة او القطاع الذي تنتمي له.
- 5- خصائص الصناعة التي تنتمي لها المنشأة.
- 6- طبيعة الانظمة الحكومية التي تعمل المنشأة في ظلها.
- 7- طبيعة السوق الذي تعمل به.
- 8- الموقع الجغرافي التي توجد به المنشأة.

يهتم التحليل المالي بتجميع البيانات والمعلومات الخاصة بالقوائم المالية للمنشأة (الميزانية ، حساب النتائج حسب الطبيعة وحسب الوظيفة ، ...) وإجراء التصنيف اللازم لها ثم إخضاعها الى دراسة تفصيلية دقيقة باستخدام مختلف المؤشرات والنسب المالية ومن ثم تفسير النتائج التي تم التوصل اليها والبحث عن اسبابها وذلك لاكتشاف نقاط القوة والضعف ومن ثم تقديم الحلول والتوصيات المناسبة.

استعمالات التحليل المالي: يستعمل التحليل المالي للتعرف والحكم على مستوى اداء المنشآت واتخاذ القرارات الخاصة ويمكن استعمال التحليل المالي في الاغراض التالية :

1- التحليل الائتماني: الذي يقوم بهذا التحليل هم المقرضين وذلك بهدف التعرف على الاخطار التي قد يتعرضون لها في حالة عدم قدرة المنشآت على سداد التزاماتها في الوقت المحدد لها .

2- التحليل الاستثماري: الذي يقوم بهذا التحليل هم المستثمرون من افراد وشركات حيث ينصب اهتمامهم على سلامة استثماراتهم ومقدار العوائد عليها كما ان هذا النوع من التحليل يستخدم في تقييم كفاءة الادارة في خلق مجالات استثمار جديدة بالإضافة الى قياس ربحية وسيولة المنشأة.

3- تحليل الاندماج والشراء يستخدم هذا النوع من التحليل اثناء عمليات الاندماج بين شركتين فتتم عملية التقييم للقيمة الحالية للشركة المنوي شراؤها كما يعدد قيمة الاداء المستقبلي المتوقع للشركة بعد الاندماج في المستقبل.

4- التخطيط المالي يعتبر التخطيط المالي من اهم الوظائف للإدارات وتتمثل عملية التخطيط بوضع تصور بأداء المنشأة المتوقع في المستقبل وهنا تلعب ادوار التحليل المالي دورا هاما في هذه العملية من حيث تقييم الاداء السابق وتقدير الاداء المتوقع في المستقبل .

5- الرقابة المالية تعرف الرقابة المالية بانها تقييم ومراجعة للأعمال للتأكد من ان تنفيذها يسير وفقا للمعايير والاسس الموضوعية وذلك لاكتشاف الاخطاء والانحرافات ونقاط الضعف ومعالجتها في الوقت المناسب .

6- تحليل تقييم الاداء يعتبر تقييم الاداء في المنشأة من اهم استعمالات التحليل المالي فيتم من خلال عملية اعادة التقييم الحكم على مستوى الارباح وقدرة المنشأة على السيولة وسداد الالتزامات وقدرتها على الائتمان بالإضافة الى تقييم الموجودات،

الجهات التي تستفيد من التحليل المالي:

أ- **إدارة المنشأة** تقوم ادارة المنشأة بأعمال التحليل المالي وذلك لتحقيق الاغراض التالية :

- 1- قياس سيولة المنشأة .
- 2- قياس ربحية المنشأة.
- 3- تقييم كفاءة المنشأة وادارة اصولها وخصومها .
- 4- اكتشاف الانحرافات السلبية في الوقت المناسب ومعالجتها .
- 5- معرفة مركز المنشأة بشكل عام بين مثيلاتها في نفس القطاع .

اهداف التحليل المالي :

9- وضع التوصيات اللازمة في التقرير الذي يعد من قبل المحلل في نهاية عملية التحليل.

1- التعرف على حقيقة الوضع المالي للمنشأة.

2- الحكم على اداء كفاءة الادارة.

3- بيان قدرة المنشأة على خدمة ديونها و قدرتها على الاقتراض.

4- تقييم الخطط والبرامج التشغيلية المطبقة.

5- الحكم على جدوى الاستثمار في المنشأة.

6- بيان وضع ومستوى المنشأة في القطاع الذي تنتمي له.

7- المساعدة في اتخاذ القرارات الخاصة بالرقابة والتقييم.

8- الحكم على مستوى انظمة الرقابة المستخدم.

أنواع التحليل المالي

1- التحليل الرأسي: هو عبارة عن تحويل الأرقام المالية إلى نسب مئوية من الرقم المالي الرئيسي في تلك القائمة و لكل فترة، و قد تم التعارف على أن يكون الرقم الرئيسي في قائمة الدخل هو رقم صافي المبيعات و في الميزانية العمومية هو مجموع الأصول، و يساعد هذا النوع من معرفة نقاط القوة و الضعف الموجودة في المؤسسة

2- التحليل الأفقي: يتضمن التحليل الأفقي لعدة سنوات صياغة كل عنصر من العناصر المالية المراد تحليلها أفقياً بشكل نسب مئوية من قيمة العنصر نفسه في سنة الأساس، و ذلك لمعرفة مدى النمو و الثبات و التراجع في ذلك العنصر عبر الزمن، و يساعد هذا النوع على اكتشاف سلوك المؤسسة .
- تقييم إنجازات و نشاط الشركة في ضوء هذا السلوك.

منهجية التحليل المالي :

هي الطرق والاساليب والاجراءات التي يتعامل معها المحلل المالي في اجراء عمليات التحليل المالي للقوائم المالية الخاصة بالعملاء وهذه المنهجية تحكمها بعض المبادئ والاسس العامة التي يجب اخذها بعين الاعتبار لإتمام عملية التحلل المالي بشكل يتيح له تحقيق الهدف المطلوب ويمكن التعبير عنها بخطوات التحليل المالي:-

1- تحليل الهدف عن عملية التحليل المالي :

يتحدد الهدف في عملية التحليل المالي على ضوء الموضوع او المشكلة الموجودة لدى المنشأة حتى يتمكن المحلل من جمع المعلومات الخاصة فقط بالموضوع المعني ويوفر على نفسه الجهد والعناء والتكاليف غير اللازمة فمثلا اذا تقدم احد العملاء بطلب قرض من بنك تجاري فيصبح الهدف الاساسي للمحلل المالي لدى البنك من معرفة مدى القدرة المالية لهذا العميل على سداد القرض في الوقت المحدد.

2- تحديد الفترة الزمنية التي يشملها التحليل المالي :

حتى تحقق عمليات التحليل المالي اهدافها فلا بد ان تشمل فترة التحليل للقوائم المالية لعدة سنوات متتالية حيث ان القوائم المالية لسنة واحدة قد لا تكون كافية للحصول منها على المعلومات التي يستطيع المحلل من خلالها الحكم على قدراتها وامكانيات العميل.

3- تحديد المعلومات التي يحتاج اليها المحلل للوصول الى اهدافه:

اما المعلومات التي يحتاج اليها المحلل فيمكن الحصول عليها من عدة مصادر فيمكن الحصول عليها من القوائم المالية، كما يمكن الحصول على المعلومات الشخصية عن العميل من خلال المؤسسات التي يتعامل معها .

4- اختيار اسلوب وأداة التحليل المناسبة للمشكلة موضوع الدراسة:

ومن اساليب الادوات المستخدمة في التحليل كثيرة نذكر منها نسبة التداول ونسبة السيولة السريعة ومعدل دوران النقدية ومعدل دوران المخزون السلعي والرافعة المالية بالإضافة الى كشف التدفقات النقدية خلال فترات زمنية متتالية .

5- استعمال المعلومات التي توفرت لدى المحلل لاتخاذ القرارات المناسبة .

6- اختيار المعيار المناسب من معايير التحليل المالي لاستخدامه في قياس النتائج .

7- تحديد درجة الانحراف عن المعيار المستخدم في القياس .

8- دراسة وتحليل اسباب الانحراف .

أدوات التحليل المالي: يستعمل التحليل المالي عدة أدوات منها :
- النسب المالية، وهذه الأخيرة من أكثر أدوات التحليل المالي استعمالاً حيث تبين مجموعة وظائف في الميزانية أو جدول حسابات النتائج .
- رأس المال العامل واحتياجاته
- مقارنة الكشوف المالية لسنوات متعددة .

مقارنة المؤسسة مع المؤسسات الأخرى من نفس القطاع، مما يعطي للمؤسسة فرصة لمعرفة مكانتها في القطاع مع اكتشاف نقاط القوة و الضعف .